الدال الأولى الى الميم ولم يحذف لاحتياج ما قبلها ولئلا يلزم
اجتماع الساكنين في غير حدّه وادغم الدال في الدال والمراد
بمدّ مضارع معلوم والادغام واجب في اثنى عشر موضعا منه
وهو ما عدا جمع المؤنث غائبا ومخاطبا ويمتنع فيه واعدّ يعدّ
واعتدّ يعتدّ وانقدّ ينقدّ هذه مضاعفة وسودّ يسودّ و
اسوادّ يسوادّ هذه ليست بمضاعفة بل اجوف واوي من
باب افعل وافعال وانما افتى بهما لكونهما في حكم المضاعف
واستعدّ يستعدّ من باب الاستفعال مضاعف واطمأنّ ماض
معلوم رباعي مزيد فيه من باب اقشعرّ عند البصريين لأنهم
لم يجوّزوا زيادة الهمزة في الأبواب في غير الأول ولذا قالوا باصالة
بأصالة الهمزة وثلاثي مزيد فيه ملحق بزيادة الهمزة والنون
بالحرنجم عند الكوفيين يطمئنّ وتمادى تمادّ مضاعف من باب
التفاعل والادغام واجب في هذه الأمثال كلها لاجتماع المثلين
وعدم المانع الأدغام وكذا هذه الأفعال التي يجب الأدغام و
ويمتنع اذا بنيتها للفاعل يجب فيها الأدغام ايضا ويمتنع اذا بنيتها
للمفعول يعني الأدغام واجب في خمسة ويمتنع في تسعة في الماضي و
واجب في اثنى عشر وممتنع في اثنين في المضارع نحو مدّ اصله
مدد اجتمع فيه الحرفان واسكن الأول وادغم في الثاني يمدّ
اصله يمدد نقلت حركة الأولى الى ما قبلها وادغمت وكذا نظائره
اى نظائر مدّ يمدّ كاعدّ يعدّ وانقدّ ينقدّ فيه واعتدّ يعتدّ و
استعدّ

واستعدّ يستعدّ وسودّ يسودّ قلبت الألف واوا والساكنان
في الحد والباب الذي لم يذكره المص فبعضه لم يجئ منه الا المضا
المضاعف وبعضه جاء ولكن ليس للأدغام فيه سبيل نحو مدّد
وتمدّد في التفعيل والتفعل لأنه لو ادغم لانتقض الأدغام وفي
نحو مدا عاد النحو اشارة الى نوع آخر مصدرا وانما قال مصدرا
لئلا يتوهم الماضي وكذلك الأدغام واجب اذا اتصل بالفعل
المضاعف الف الضمير او واوه او ياؤه سواء كان ماضيا او
مضارعا او امرا مجردا او مزيدا فيه معلوما او مجهولا بقرينة اطلاق
الفعل وذلك لأن ما قبل هذه الضمائر وهو ثاني المتجانسين
يجب ان يكون متحركا لئلا يلزم اجتماع الساكنين فيجب الأدغام
نحو مدّا بفتح الميم تثنية الماضي وبضمها يحتمل ان يكون تثنية
الأمر والماضي المجهول ونحو مدّوا بفتح الميم جمع الماضي وبضمها
يحتمل ان يكون جمع الأمر والماضي المجهول ونحو مدّى امر حاضر
مفرد مؤنث بقرينة الياء وهو ضمير الفاعل عند الجمهور وعلامة
الخطاب وفاعله مستتر فيه عند الأخفش والأدغام ممتنع
في نحو مددت مددنا ومددن الى مددتّن ويمددن وتمددن
وامددن ولا تمددن اى فيما اتصل به الضمير البارز المتحرك
سواء كان نونا او تاء وذلك لكون سكون الثاني اصليا
لا يقال ان سكونه عارض لأن اخر بعضها ساكن اما لرفع
التوالي كما في الماضي واما للمحل عليه كالمضارع والأمر والنهي
لأن الحرف الذي اسكن بسبب الجزم من الكلمة وكان بناؤها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)